جوانب من حياة المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى خلال الحكم الملكي في العراق (١٩٢١ _ ١٩٥٨)

Aspects of Rural Women's Life in the Lower Euphrates Region during the Monarchy in Iraq (1921 _ 1958)

م. م. أحلام محي نعوم مرجي الركابي*

Ahlam Mohi Naoum Marji Al-Rikabi

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أحوال المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى في جنوب العراق والتي عانت من اوضاع صعبة ومزرية بسبب الحروب المتكررة والنزوح نتيجة الأوضاع غير المستقرة والإهمال وانعدام الرعاية الصحية، إضافة إلى الأعراف العشائرية الصعبة والقاسية في حق المرأة الريفية، كذلك الاعباء الكبيرة التي كانت تقع على عاتقها داخل البيت وخارجه، والمسؤوليات الاخرى التي تتعلق بالزراعة والرعي والإنتاج الزراعي من رعاية الحيوانات وغيرها، حيث كانت تسكن في اكواخ معتمة تصنع من الطين والقصب والبردي او سعف النخيل، لا تقيهم من برد الشتاء ولا من حر الصيف، فكانت المرأة الريفية محرومة من ابسط حقوقها في التعبير عن نفسها وعن حقها في التعلم أو المشاركة السياسية، كما انها تحرم من حقها الشرعي في ارث والديها أو زوجها بحكم التقاليد العشائرية، وسلطة الاخ الاكبر او ابناء الزوج بحكم تعدد الزوجات الذي كان شائعاً بصورة كبيرة في المجتمع الريفي العراقي. رغم انها تتحمل معظم اعباء الحياة في المجتمع الريفي بصورة عامة .

الكلمات المفتاحية: المرأة، الريف، الحكم الملكي، الفرات، الأدنى.

Abstract:

This study aimed to reveal introduce the conditions of rural women in the lower Euphrates region in southern Iraq, who suffered from difficult and miserable conditions due to repeated wars and displacement as a result of unstable conditions, neglect, and lack of health care, in addition to the difficult and harsh tribal customs imposed on rural women, as well as the great burdens that were imposed on them. She fell on her shoulders inside and outside the home, and other responsibilities related to agriculture, grazing, and agricultural production,

* كلية التربية الأساسية/ جامعة واسط – العراق.

Email: aslamyi11110@gmail.com

* College of Basic Education/ Wasit University - Iraq.

including animal care, etc., as she lived in dark huts made of mud, reeds, papyrus, or palm leaves, which did not protect them from the cold of winter or the heat of summer. Thus, rural women were deprived of She has the most basic rights to express herself and her right to education or political participation. She is also deprived of her legal right to the inheritance of her parents or her husband by virtue of tribal traditions, and the authority of the older brother or husband's children by virtue of polygamy, which was very common in Iraqi rural society. Although it bears the majority of the burdens of life in rural society in general.

Keywords: Women, Rural, Monarchy, Euphrates, Lower.

المقدمة :

استهدف البحث دراسة واقع المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى من العراق، من عدة جوانب اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها، لمعرفة الواقع الذي كانت تعيشه المرأة والظروف المحيطة بها خلال فترة الحكم الملكي للعراق، فقد كانت المرأة التي تعيش في تلك المناطق الجنوبية كالبصرة وميسان وذي قار، تعاني أشد أنواع الاضطهاد والتهميش والتخلف من جميع النواحي، وذلك كونها تتحمل أغلب أعباء العمل والخدمة داخل المنزل وخارجة، سواء كانت زوجة أو ابنة أو أم، فهي تعتبر المحور الرئيسي لأدارة الأعمال البيتية والعائلية اضافة إلى أعمالها الأخرى خارج المنزل كالرعي والزراعة وغيرها (ناجي واخرون، ٢٠٠٩: ص١٢٣).

لم يكن من حق المرأة الريفية ان تدخل المدرسة ولا ان تتعلم القراءة ولا الكتابة بحكم التخلف الذي كان يسود الواقع الاجتماعي في الريف، والتقاليد العشائرية التي تحرم اختلاطها مع الصبيان على خلاف قبولهم بأن تختلط مع الرجال في الحقل والاراضي الزراعية عند مشاركة ابناء عشيرتها في الحصاد والرعي وغيرها، حيث انها لا تختلف عن الرجل في ذلك فكلاهما أميّ لا يعرف اي شيء عن التعليم، كما هو حالها في الجانب الصحي حيث انها لم تكن تحصل على ابسط الامور الصحية كالقاحات او المضادات الحيوية او العلاج الكافي خلال فترة حياتها هي اوابنائها، فإذا ما مرضوا ذهبت بهم إلى الراقي الشرعي (السيد) لعلاجهم بالتعاويذ أو بالطب الشعبي كالأعشاب أو الكي بالنار في بعض الاحيان.

يضاف إلى ذلك الواقع السياسي الذي كان سائداً في تلك الحقبة من الزمن والذي كان يمارس سياسة قاسية تجاه الفلاح والتي تمثلت بالاقطاع والملكيات الخاصة وسلطة الملاكين على الاراضي الزراعية وعلى حياة الفلاح وعائلته، كلها أمور ساهمت في تردي الواقع الريفي العراقي، فكان الفلاح يعاني من الفقر

والحرمان، لأن الزراعة والحيوانات هما مصدر معيشته، وانعكس ذلك على المرأة التي تعد عنصراً مهمًا في المجتمع الريفي، نظراً للمهام والواجبات التي كانت تقوم بها في داخل البيت وفي خارج البيت في مجال الزراعة والرعي والأعمال الأخرى.

تبقى المرأة الريفية في صغرها تحت سلطة جدها وأبيها واذا كبرت قليلاً صارت تحت سلطة اخيها وابن عمها، واذا ما تزوجة تحولت إلى سلطة زوجها وابنائها الذكور وحتى احفادها، وهذا يبين لنا مدى حرمان المرأة الريفية من حقها في اثبات وجودها وتحقيق كيانها المستقل في ظل هذه الظروف من التسلط والولاية المستمرة عليها، التي تشعرها دائماً بأنها بحاجة ماسة للرجل في كل ادوار حياتها، وبأنها لا تكتمل بدونه بل هي لا تساوي شيء لوحدها، بسبب سيطرة الاعراف العشائرية على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الريف، والنظرة الطبقية تجاة مشاركة المرأة الريفية في مجال القيادة والوظيفة والسياسة، رغم انها تتحمل حوالي معظم أعباء الحياة في المجتمع الريفي بصورة عامة .

ان الظروف السياسية والاقتصادية المضطربة والقاسية التي مر بها العراق خلال فترة الحكم الملكي (١٩٢١–١٩٥٨)، اثرت وبصورة مباشرة على المجتمع العراقي وبخاصة الريفي في جنوب العراق، كونه المنطقة الاكثر اهمية اقتصادياً، نظراً لخصوبة اراضيه السهلية الخضراء، اضافة لكثرة العشائر الساكنة فيه والتي تعد عصب الاقتصاد في تلك الفترة، لانها تمثل الثقل الزراعي والحيواني لكثرة المواشي التي يتم تربيتها هناك و غزارة الانتاج الزراعي للمحاصيل الاساسية، اضافة إلى وفرة الايدي العاملة، مما انعكس بصورة كبيرة على المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى، كما اثرت التقاليد العشائرية بصورة واضحة على واقع المرأة الريفية، وذلك من خلال الحروب والمنازعات والصراعات العشائرية المستمرة والتي كانت المرأة هي الضحية فيها، لانها تتحمل آثارها وأعبائها بشكل كبير ، فـ(الفصلية) هي إعطاء المرأة ضحية إلى اهل المقتول من قبل عشيرة القاتل، وهي لاذنب لها سوى انها من اقارب القاتل، تنفيذاً للتقاليد العشائرية الظالمة (البرزنجي، ٢٠١٦: ص٥٢ ؛ حسنين، ١٩٦٧ : ص ٦٦–٦٩).

كان تهميش المرأة وحصر دورها في البيت وتربية الاولاد والعمل في الحقل والزراعة هو السمة الاساسية في واقع المرأة الريفية في تلك الفترة التي كانت تعيشها تحت الضغط العشائري ونظرة المجتمع المتدنية لها، وعدم اعطائها مكانتها الفعلية التي تستحقها على اساس انها كانت تحمل فوق اكتافها اعباءاً ثقيلة لايتحملها الرجل نفسه والذي كان يعتبرها جزء من ممتلكاته الشخصية، تقول الدكتورة (سائحة أمين زكي) وهي من اؤائل الطالبات العراقيات الداخلات لكلية الطب عام ١٩٣٦، عن احوال المرأة العراقية في ذلك الوقت: "من

حيث مكانت المرأة التي كانت تنظر إلى الرجل نظرة العبد إلى سيده والمملوك إلى مالكه، وفرض عليها الرجل الحجاب الثقيل، وظلت قعيده حبيسه في دارها متعه وخادمة لرجل هو في الغالب الاعم جاهل ومتخلف" (زكي، ٢٠٠٥: ص٧).

انقسم البحث على محورين، جاء الاول بعنوان (الجانب الاقتصادي من حياة المرأة الريفية في الفرات الأدنى)، والمحور الثاني بعنوان (الجانب الاجتماعي والثقافي للمرأة الريفية في جنوب العراق)، اضافة إلى ملخص البحث والمقدمة والخاتمة والاستنتاجات.

أولاً : الجانب الاقتصادي من حياة المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى :

لم يكن وضع المرأة الريفية في جنوب العراق يختلف كثيراً عن وضع اختها في المدينة من الناحية الاقتصادية، الا في حدود بسيطة فرضها الواقع الاقتصادي وطبيعة الحياة الريفية، ان الزراعة هي المورد الاساسي لمعيشة الفلاحين في القرى والأرياف في منطقة الفرات الأدنى، وتربية الحيوانات بالدرجة الثانية، فكانت الزراعة مرتين في السنة ولكنها تتوقف على حالة المناخ من ناحية الامطار والفيضانات، حيث تقتصر زراعتهم على انواع معينة من المحاصيل، مثل الرز (الشلب) وهو بالمرتبة الاولى بالأضافة إلى الباقلاء والدخن والذرة بأنواعها والسمسم والماش صيفًا والحنطة والشعير شتاءً، اضافة إلى زراعة النخيل وبعض انواع الفواكة، بسبب تكوينها الرسوبي ووفرة مياهها، فكانت المرأة هي الفلاحة والراعية والمربية والعاملة طوال السنة لاتستريح مهما بلغ بها التعب او السن، وكانت تتشارك مع الرجل شضف العيش وقلة الزاد ومشقة العناء والتعب والسهر من أجل توفير لقمة العيش لعائلتها وتربية أبنائها (الجواهري، ١٩٧٨: ص٣٧).

١ –المشاركة في الانتاج الزراعي:

ان مشاركة المرأة للرجل في الانتاج الزراعي جاءت بوصفها وسيلة ومجرد اداة للانتاج الزراعي وليس بوصفها شريكة في العمل ومنتجه ومساهمة في الناحية الاقتصادية، ولهالا نفس الحقوق والواجبات، ولها الحق في الحصول على المردود المادي من هذا الانتاج، وذلك بسبب نظرة المجتمع لها، كما يرى الدكتور والباحث الاجتماعي العراقي(علي الوردي) بأنها "هي مجرد بضاعة او اداة لاتتمتع بأبسط جزء من

حقوق ادنى الرجال في السلم الاجتماعي، فهي تباع وتشترى عملياً بأسم الزواج" (الوردي، ٢٠٠٩: ص٢٣٤)، لقد عاشت المرأة الريفية واقعاً صعباً وقاسياً من جميع النواحي فنلاحظ ذلك من كوخها الذي تسكنه ومن محتوياته البسيطة وباقي شؤونها الاخرى، فقد كان اثاث البيت يتكون من قدر للطبخ وموقد نفطي في بعض الاحيان وغالباً مايكون موقد من الحطب، وابريق للشاي وبعض الصحون النحاسية والاقداح الرخيصة، وبساط غليظ من نسج الصوف اليدوي في القرية نفسها أو من القرى المجاورة، اضافة إلى صندوق خشبي لحفض الثياب القليلة والبسيطة (البرزنجي، المصدر السابق : ص ٧٦–٨٨).

٢–الحرف والصناعات اليدوية:

اما في مجال الصناعات المحلية اليدوية كانت النساء الريفيات يقمن بغزل الصوف والقطن بواسطة(المغزل)، بعد جمعه وحياكته في شكل منسوجات صوفية وقطنية، كالبسط والسجاد و الازر في بيوتهن حيث تقوم المرأة بتخصيص جزء من كوخها الذي تسكنه، لنصب ادوات الحياكة والغزل وصناعة العباءة الصوفية(البشت)، وصناعة الحصر(البواري) من القصب (منتشاشفيلي، ١٩٧٨: ص ٣٨؛ السامرائي، ١٩٧٣ : ص ٥٦)، كما انها كانت تقوم بصناعة المكانس من خوص النخيل والمهافيف وبعض السلال التي تستعملها لحفض الاطعمة والخبز(الطبك) والتمور(الحلانة) او(الخصافة)، اضافة إلى جمع البيض وبعض المنتجات الحيوانية كالسمن والحليب واللبن، التي تربيها في حقلها، وبعض انواع الخضار التي تزرعها بنفسها، وتقوم بأخذها إلى السوق القريب من دارها في اطراف القرى لبيعها ببعض النقود، لشراء بعض المواد الغذائية التي تحتاجها لبيتها وعائلتها، وتقول (صبيحة الشيخ داود) وهي اول طالبة مسلمة تدخل كلية الحقوق عام ١٩٣٦: "ان النظرة الاقتصادية للمرأة في الريف جعلتها مرهقة جداً بأعباء فوق قدرتها في كثير من الأحيان، فهي تعمل دائبة تحت ظروف قاسية لايتحملها الرجل نفسه" (النقشبندي، ١٩٥٨: ص ٢٢٥؛ العيساوي، ١٩٩٩ : ص٥٧).

٣–تأثير الاقطاع وملكية الأراضي على واقع المرأة الريفية الاقتصادي:

كانت الاغلبية الساحقة من سكان الريف ومعظم افراد هذة الطبقة الاجتماعية، فقراء مثقلون بالديون للشيوخ وللسراكيل والاقطاعيون والملاكين الكبار، فقد كانوا يقاسون من ظلم واستغلال شيوخهم ومن

يتسلطون عليهم في ملكية الاراضي، كما هو حال عوائلهم وبالاخص نسائهم وبناتهم اللاتي كن يتقاسمن شظف العيش معهم، وكن يعملن طوال ساعات النهار الطويلة بلا مقابل او بمقابل بعض المحاصيل البسيطة التي تسد رمق العائلة في البيت المتواضع (البرزنجي، المصدر السابق، :ص٧٤)، فقد كانت "مشاركة المرأة في العمل ترتبط بالبناء الاجتماعي الذي قد يكون محفزاً لها او عائقاً امامها" (كزار؛ رزاق، ٢٠١٦ :ص١٣٨)، رغم ان نسائهم تتحمل النصيب الأكبر من تلك المهام الصعبة والأعباء الثقيلة من العمل المنهك داخل البيت وخارجه، لقد عانت هذه الاسر من الفقر وذلك بسبب قلة دخلها المادي لأستئثار الملاكين والاقطاع بالحصة الاكبر من انتاج الأراضي الزراعية، فقد كانت المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى تعيش ظروف تختلف عن باقي نساء الريف في سائر مناطق العراق الاخرى، بسبب اجواء وجغرافية تلك المنطقة المهمة التي كانت تعيش فيها، والتي تكثر فيها الأهوار والمسطحات المائية الخطرة والتي تتطلب قوة وشجاعة وقدرة عالية على التأقلم والعيش مع أجوائها الصعبة خلال الشتاء، بفعل برودة الجو وغزارة الامطار وهشاشة المنازل وسوء الاحوال الجوية هناك، كذلك في فصل الصيف من حشرات وحيوانات مفترسة وامراض واؤبئة مهلكة وارتفاع نسبة الرطوبة فيها، فهي من اهم المناطق الريفية في جنوب العراق والتي تقع على ملتقى نهري العراق(دجلة) و(الفرات) في نهر(الغراف) (الدزيي، ٢٠٢٠، العدد١٠)، الذي كان يربطهما في ناحية الغراف، قادماً من سدة الكوت في محافظة واسط، ماراً بنواحي ومدن محافظة ذي قار منها (الشطرة) و(النصر) و(الرفاعي) (البرزنجي، المصدر السابق :ص١٥٤).

٤ – تأثير الموقع الجغرافي على النشاط الاقتصادي للمرأة الريفية:

كان للموقع الجغرافي المهم لمنطقة الفرات الأدنى الأثر الواضح على نشاط المرأة الريفية كما اثرت الجداول و نهر الفرات عليها، حيث اكسبها اهمية اقتصادية مهمة خصوصاً من ناحية الزراعة والرعي وصيد الأسماك بانواعه المختلفة، وصيد الطيور والحيوانات المتنوعة، فكان الريف يجاور الاهوار في منطقة الفرات الأدنى حيث تتحد هناك العوامل الاجتماعية والبيئية بينهما في اغلب الاحيان، لتصنع مجتمع مختلف كلياً من حيث الملبس والمأكل والاعراف والتقاليد والنشاط الاقتصادي والسياسي ايضاً، فقد تضافرة تلك الامور لتخلق جنساً من الناس تطورت خصائصه الحربية والعسكرية والاجتماعية والادارية، إلى حد كبير و واضح على مر السنين (حسين، ٢٠١: ص١٧٤–١٧٥).

ثانياً: الجانب الاجتماعي والثقافي للمرأة الريفية في جنوب العراق :

فيما يخص الجانب الاجتماعي المتمثل في مسائل الزواج وطبيعة العلاقات بين المرأة الريفية وبين الرجل فقد عانت من واقع مرير وقاسي على مدى مراحل مختلفة من التاريخ، حيث لعبت التقاليد والاعراف العشائرية دوراً واضحاً في تحديد نوع وطريقة الزواج في الريف، اضافة للعوامل الاقتصادية التي كانت سائدة بين المجتمعات الريفية انذاك، فقد كان الزواج من داخل العشيرة في منطقة الفرات الأدنى تصل نسبته إلى ٩٢٪ ومن خارج العشيرة نسبتها ٨٪ ويمكن ايجاز حالات الزواج في منطقة الفرات الأدنى بما يلي (دلكله واخرون، ١٩٧٩: ص١٩٠):

- الزواج من ابن العم
- زواج الصداق
- زواج الفصلية
- زواج الهبة والنذر(دلكله واخرون، المصدر نفسه: ص١٩١ ؛ توفيق، ١٩٥٠ :ص٧٥)
- زواج المصاهرة او المصلحة

١-تعدد الزوجات في المجتمع الريفي:

ظاهرة تعدد الزوجات من الظواهر التي كانت سائدة في المناطق الريفية وخصوصاً منطقة الفرات الأدنى، وهي ظاهرة لها اسبابها الكثيرة بالنسبة للفلاح ومن هذه الاسباب هي حاجته إلى الابناء لأنهم يشكلون الايدي العاملة التي تساعده في اعماله الزراعية الكثيرة والشاقة، كما ان العشيرة تحتاجهم في معاركها المستمرة، اضافة للتفاخر بكثرة الابناء وخصوصاً الذكور منهم بين سكان الريف، ولذلك فأن النساء اللاتي كن ينجبن الذكور لهن مكانه خاصة، في حين ان اللاتي ينجبن البنات او اللاتي لم ينجبن اصلاً يتعرضن للظلم والاهانة والانتقاد المستمر، رغم ذلك كان "العنف الموجه إلى المرأة والذي يقوم به افراد اسرتها تجاهها وهي المرأة العاملة التي ادخلت نفسها في معترك حياة صعبة في مجتمع ظالم وغير منصف لهذه الانسانة التي ضحت من اجل اسعاد اسرتها"(محمد، ٢٠١٩: ص١١٣).

كما ان هناك زيجات هدفها هو تقوية العلاقات العشائرية مع بقية العشائر وكثرة المصاهرات لتقوية العشيرة ورفع مكانتها الاجتماعية بين بقية العشائر الاخرى، لزيادة نفوذها وسيطرتها على المنطقة التي

تسكنها، ولهذا يستكثر الرجال من الزوجات في الارياف كلما اتاحت لهم حالتهم المادية ذلك (الترمانيني، ١٩٩٨ : ص١٧٧-١٨٠).

٢-الجانب الثقافي والسياسي للمرأة الريفية:

تمثل الجانب الثقافي للمرأة الريفية في الفرات الأدنى بانعدام حقها في التعليم او الانخراط في مجالات العمل الثقافية والعلمية بصورة كبيرة، فقد حرمت من ابسط حقوقها في دخول المدارس او الوظائف، بسبب الاعراف والتقاليد العشائرية والتي كانت تضيق على المرأة في هذا الجانب وتستهجن خروجها لطلب العلم او العمل خارج حدود الحقل والزراعة والرعي، كما حرمت من المشاركة بالرأي، فقد حرمت المرأة العراقية بصورة عامة والريفية بصورة خاصة في تلك الحقبة الزمنية من حقوقها السياسية، ومنها حقها في الانتخابات وحق الترشيح أيضاً (مزهر، :ص٤-٥) فهي تدفع الضرائب المفروضة عليها ولاتعرف عن ميزانية الدولة اي شيء، وقد نصت المادة الاولى من ميثاق هيئة الامم المتحدة على ضرورة اعلان المساواة بين الرجل والمرأة، في جميع الحقوق والواجبات وقد وافقت عليه الحكومة العراقية في العهد الملكي(١٩٢١-١٩٥٨)، فأصبح قانوناً داخلياً لايقل شرعية عن القوانين العراقية النافذة، لذا يعتبر حرمان المرأة من حقها في الانتخاب مخالفة صريحة لقوانين تم الاعتراف بشرعيتها من قبل الحكومة العراقية، وفي احصاء اجرته لجنة حقوق المرأة التابعة لمنظمة الامم المتحدة عام ١٩٥٠ تبين ان ثلاثة عشر دولة متأخرة لم تحظ المرأة فيها بحقوقها ومن هذه الدول العراق (صدى الاهالي، ١٩٥٠، العدد٢٨٥).

الخاتمة والاستنتاجات:

ومما تقدم نستنتج بأن المرأة الريفية في منطقة الفرات الأدنى كانت تعاني وبشكل واضح من الظروف المعيشية القاسية خلال فترة الحكم الملكي ومن المشاكل والاضطرابات السياسية التي انعكست على واقعها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، منها:

١- كانت المرأة الريفية تعيش في معزل عن كل التطورات الخارجية التي كانت تحيط بالعالم من حولها, كما انها عانت من قسوة الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في تلك الفترة من الزمن.

٢- كانت الصراعات السياسية والعشائرية تؤثر على الحياة المباشرة للمرأة الريفية في جنوب العراق بشكل كبير مما تسبب بعزلتها وحزنها.

٣- اثرت التقاليد والاعراف العشائرية بصورة كبيرة على واقع المرأة العراقية فكانت سجن حقيقي لكل طموحاتها وامالها في العيش الكريم.

٤- الاهمال الكبير الذي عانت منه المرأة من قبل الحكومة ومن قبل المجتمع خصوصاً في مجالات الصحة والتوعية الصحية تسبب في انهاء حياة عدد كبير من النساء الريفيات.

٥- شاركت المرأة الرجل في كل امور الحياة من شضف العيش والعوز وتحملت قسوة الجوع وعبء الاعمال الثقيلة التي لايتحملها حتى الرجال.

٦- عانت النساء في ريف الفرات الأدنى شأنها شأن اغلب النساء في ارياف العراق من التهميش والاقصاء والحرمان من ابسط حقوقها في التعليم والتعبير عن رأيها.

٧- تعرضت كثير من النساء في الريف إلى القتل والتعذيب بحجة الشرف وغسل العار.

المصادر والمراجع :

- البرزنجي، رقية حميد حسن.(٢٠١٦). الشيخ سالم الخيون ودوره الاجتماعي والسياسي في العراق حتى عام ١٩٥٤، ط٢، بغداد.
- الترمانيني، عبد السلام.(١٩٩٨). الزواج عند العرب، عالم المعرفة، الكويت.
- توفيق، محمد.(١٩٥٠). ازمة الحضارة في العراق الحديث –محاولة لدراسة عوامل التأخير في العراق–، رسالة ماجستير(غير منشورة)، مقدمة إلى دائرة التاريخ في جامعة بغداد، جامعة بيروت الامريكية.
- جريدة صدى الاهالي.(١٩٥٠). الحقوق السياسية للمرأة العراقية، العدد ٢٨٥، بغداد، بتاريخ ٩/١.
- الجواهري، عماد احمد.(١٩٧٨).تاريخ مشكلو الاراضي في العراق(١٩١٤–١٩١٨)، بغداد.
- حسنين، مصطفى محمد.(١٩٦٧). نظام المسؤلية عند العشائر العراقية العربية المعاصرة، مطبعة الاستقلال الكبرى، القاهرة.
- حسين، علي ناصر.(٢٠١٨). شيوخ وعشائر لواء المنتفق في الوثائق البريطانية، ط٢، بغداد .
- الدزيي، سالار علي خضر.(٢٠٢٠). شط الغراف في الخرائط القديمة والحديثة، مجلة كلية التربية للبنات –جامعة بغداد، مركز احياء التراث العلمي العربي، الجزء ٣١، العدد ١٠، بتاريخ ٢/٢٥.
- دلكله واخرون، محمد عبد الهادي.(١٩٧٩).المجتمع الريفي، بغداد.
- زكي، سائحة امين.(٢٠٠٥). ذكريات طبيبة عراقية، دار الحكمة، لندن.
- السامرائي، سعيد عبود.(١٩٧٣).سياسات التصنيع والتقدم الاقتصادي في العراق، النجف الاشرف.

- العيساوي، عبد العال وحيد عبود.(١٩٩٩).لواء المنتفق في سنوات الاحتلال البريطاني(١٩١٤-١٩٢١)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الاداب- جامعة الكوفة.
- فهمي، احمد. (١٩٢٦). تقرير حول احوال العراق، بغداد.
- كزار، لطيف هاشم ؛ رزاق، ستار ترف. (٢٠١٦). دور المرأة في الخدمات الاجتماعية –دراسة تطبيقية عن مدينة الكوت–، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية التربية/جامعة واسط، العدد٢٢.
- محمد، انيس شهيد. (٢٠١٩). العنف الاسري والمرأة العاملة –دراسة ميدانية في مدينة الديوانية–، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الاداب /جامعة القادسية، العدد٣٤، الاصدار ٧/١.
- مزهر، غصون. (د.ت.). دور المرأة العراقية في الحياة السياسية(١٩٥٨-١٩٦٣)، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية–قسم الدراسات التاريخية، بغداد.
- منتشافيلي، البرت. م.(١٩٧٨). العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة: هاشم صالح التكريتي، بغداد.
- ناجي واخرون، اشواق عبد الرزاق.(٢٠٠٩). واقع المرأة الريفية في منطقة الاهوار جنوبي العراق، مجلة العلوم الزراعية العراقية-٤٠(١):١٢٣-١٣٧ .
- النقشبندي، صبيحة الشيخ احمد.(١٩٥٨).اول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق، بغداد.
- الوردي، علي. (٢٠٠٩). دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، دار دجلة والفرات، لبنان.